

ابراهيم اليازجي ولعل من أنفسها نسخة من القرآن الكريم ما زالت محفوظة إلى يوم الناس هذا في متحف (بيترولويس) . . .»^(١).

ولا شك في أن العرب المثقفين من المهاجرين قد حملوا نشاطهم العلمي معهم وقد أسسوا الجمعيات الأدبية والنوادي وأصدروا الصحف وقد سجل الريداوي نشاطهم الأدبي بقوله:

«ولا أدل على تعدد النشاط الفكري للعربي في أرض المهجر من مجموعة الظواهر التي نلمحها على شكل نوادٍ أدبية واجتماعية وإصدار مجلات تعنى بكل ألوان الحضارة وإنتاج الشعر المفعم بكل القيم الإنسانية»^(٢).

وفي الجدول الآتي قائمة بهذه النوادي وأماكن تأسيسها^(٣):

| العام | المكان | النادي |
|----------|----------------------------|-------------------------|
| ١٩٣٠ (٤) | سانت باولو (البرازيل) | رواق المعري |
| ١٩٠٧ | نيويورك (الولايات المتحدة) | الجمعية السورية المتحدة |
| ١٩٢٠ | نيويورك (الولايات المتحدة) | الرابطة القلمية |
| ١٩٣٣ | سانت باولو (البرازيل) | العصبة الأندلسية |

وكان للمهاجرين - كما قلنا - نشاطهم الصحفي والأدبي ويذكر الأستاذ الريداوي اسم بعض هذه الصحف والمجلات في قوله:

«أما على صعيد المجلات والصحف التي أسهمت في نشر الكلمة العربية وترسيخها في أمريكا فهو ميدان يستعصي على الحصر. فقد ذكر المؤلفون أول صحيفة عربية صدرت في (البرازيل) هي (الفيحاء) وكان صدورها حدثاً تاريخياً عظيماً لأنه شق السبيل البكر إلى القمة التي بلغت الضاد في العالم الجديد. ثم أنشئ في (البرازيل) ما يزيد على (المائة) من المجلات والجرائد ما زال بعضها يصدر إلى يوم الناس هذا. وإن كانت قد

(١) المصدر نفسه ص ١٨٠-١٨١.

(٢) المصدر نفسه ص ١٨٢-١٨٣.

(٣) المصدر نفسه ص ١٨٢-١٨٣.